

نزول جبريل عند معالجة بعض حالات المس ليس له أصل

سؤال: يقوم بعض الأخوة عندنا باستخراج الجن من المريض عن طريق تلاوة آيات من القرآن، وزعم هؤلاء الأخوة أثناء تعرضهم لمعالجة حالة أن جبريل -عليه السلام- قد نزل من السماء وساعدهم على استخراج الجن، مما أحدث الشقاق والخلاف بسبب ذلك بين الناس. فنرجو أن تبسطوا لنا الأمر في المسألة والرد، وهل ينزل جبريل -عليه السلام- بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سواء لمعاونة أحد كما زعموا، أم لغير ذلك؟ الجواب: يجوز علاج المريض بمس الجن بقراءة آيات من القرآن عليه أو سورة أو سور منه عليه لثبوت الرقية بالقرآن شرعاً. أما نزول جبريل لذلك فلا نعلم له أصلاً، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم مجلة البحوث الإسلامية عدد 27 ص 65، 66، والفتوى للجنة الدائمة. .